وَعَذَبَنِي النَّوَاصِدُ وَبَعْدَ ... فَيَوْحِيهِ ذَاكَ مِنْ دَنَفٍ حَفِيِّ

فَجَاهَكِ يَمْنِي وَيَقِلُّ عِثَارِي ... هَمَامٌ مُشْتَفِي نَدْبٌ حَمِيِّ

فَإِنِّي مُذْنِبٌ وَخَطَايَ جَمٌّ ... وَمِنْ تَهْنٍ بَأَوْزَارٍ وَغَيِّ

وَإِنْ تَعْفُوا فَمَنْ مِنْكَ رَبِّي ... كَذَاكَ الظَّنُّ فِي الْمَوْلَى الْعَلِيِّ

فَمَأْمُولُ الْفَتَى أَبَدًا وَمَا ... تَقِتْهُ إِذَا تَوَسَّلَ بِالنَّبِيِّ

إِذَا احْمَرَّ الْوَغَا وَكَذَاكَ بَأْسٌ ... وَاحْمَرَّتْ عُيُونُ ذَوِي الْكُمِيِّ

بِبَأْسِهِ يَتَّقِي الْكَرْبَ صَحْبٌ ... كَذَا قَدْ جَاءَ لَفْظُهُ عَنْ عَلِيِّ

وَفِي حَمِيِّ الْوَطِيسِ أَجَادَ ضَرْبًا ... وَإِذْ لَهَمٌ بِأَبْيَضَ جَوْهَرِيِّ

وَأَزَاحَهُمْ وَصَحْبَهُمْ بِغَزْوٍ ... أَبَادَ الْمُشْرِكِينَ بِمَشْرَفِيِّ

جَمِيلٌ فِعْلُهُ لَا بَيْضَاهُ ... وَأَكْمَلُ ذِي الْوَرَى لَيْثٌ ضَرِيِّ

وَوَقَّافٌ بِنَحْوِ حُدُودِ رَبِّي ... وَسَهْمٌ ذَاكَ فِي نَحْرِ الْغَبِيِّ

وَمُورِدُهُمْ عِدَاءَ اللَّهِ سَحْقًا ... وَفِي ذَاتِ الْإِلَهِ فَهُوَ فَوِيُّ

أَبَا لِلَّهِ مَنْ شَادَتْ زُرُودٍ ... وَرَامَةُ وَالنَّقَا وَشِعَابُ مِيِّ

أَصَابَ فُؤَادِي مِنْ لَحْظٍ وَطَرْفٍ ... وَأَتْلَفَ مُهْجَتِي فَأَنَا بَغِيُّ

وَفُوقِ لِي كَذَا وَرَمَانِي حَقًّا ... بِسَهْمٍ ذَوِي الْحَوَاجِبِ بِالْقِسِيِّ

فَضَرَّ مَسَّنِي مِنْ هَجْرِهِ قُلْ ... وَآذَا الْجِسْمَ لِي فَلَهُ عَدِيِّ

كَوَانِي بُعْدُهُ وَنَوَاهُ حَقًّا ... وَأَذَاقَ حَشَائَ بِتِّي حَتْفَ بِتِّي

وَأَحْرَمَنِي الْكَرَى لَيْلًا هَوَاهُ ... وَأَيْقَظَنِي السُّهَادُ وَهَجْرُ مَيِّ

أَيَا مَنْ بِالْمُطَا وَالطَّعْنِ حَادٍ ... فَدَيْتُكَ قِفْ وَحُزْ لَيْلًا بِمَيِّ

تَأَدَّبْ بَاثَّ ذَا أَخَا شَغَفٍ لِلَطْفٍ وَاجْرِ ... سَلَامِي وَأَنْتَ مُنْخَفِضًا حَيِّ

وَقُلْ عَنِّي بِمَا فِيهِ اكْتِفَاءٌ ... مِنَ الْوَجْدِ الْمُبَرِّحِ يَا صَفِيِّ

وَبُثَّهُمْ إِذَا مَا أَنْتَ رَاعٍ ... ضَوَاحِيَ الْبَانِ وَالدَّوْحِ الْقَرِيِّ

عَسَى أَنْ يُنْعِمُوا عَطْفًا وَفَضْلًا ... بِمَا أَهْوَاهُ مِنْ وَصْلٍ حَلِيِّ

أَلَا يَا شِعْبَ عَامِرَ أَوْ جِيَادٍ ... تَرَقَّوْا لِمَنْ تَمَنَّى دَنَفٍ شَجِيِّ

سَأَلْتُكَ يَا إِلَهَ الْعَرْشِ فَضْلًا ... تَجُودُ عَلَى مُنِيبٍ مُنْتَمِيِّ

بِمُخْتَارٍ وَخَيْرِ الْخَلْقِ بِرًّا ... لِأَجْلِهِ قَدْ خَلَقْتَ لِكُلِّ شَيِّ

عَلَيْهِ صَلَاتُكَ يَا دَيَّانُ تَهْدِي ... دَوَامًا بِالْبُكُورِ وَبِالْعَشِيِّ

وَآلٍ وَالصَّحَابِ وَخَيْرِ حِزْبٍ ... مَتَى مَا بَانَ حِبٌّ وَشِعْبُ مَيِّ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)